

الأحاديث المعللة في الصلاة/ الدرس 8 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل بيته واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم انتين اما بعد فنتكلم على شيء من الاحاديث المتعلقة بالصلاوة بما تكلم عليه العلماء - 00:00:00

باعلال وكان موضع خلاف عند علماء اول هذه الاحاديث هو حديث ابي جحيفة عن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع يده اليمنى - 00:00:20

على اليسرى تحت سرتة هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود والبيهقي غيرهم من حديث عبدالرحمن بن اسحاق عن زياد بن زيد عن ابي جحيفة عن علي ابن ابي طالب - 00:00:40

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال من السنة ان يضع الانسان يده اليمنى على اليسرى وجاء في لفظ ان اكف على تحت الصرة. وهذا الحديث حديث لا يصح. وقد تفرد به وقد تفرد به - 00:01:00

رحمان ابن اسحاق وعبد الرحمن بن اسحاق الذي جاء في هذا الحديث قد تكلم عليه العلماء بالنكاراة وقد قال فيه الامام احمد وحاتم انه منكر الحديث. وقال فيه البخاري فيه نظر وضعفه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني. وغيرهم وقال يا حبيب المعين - 00:01:20

وقال يحيى ابن معين ليس ليس بشيء. هذا الحديث معلول كما هو ظاهر بتفرد عبدالرحمن بن اسحاق. عبدالرحمن بن اسحاق كما هو ظاهر مطروح. وقد تفرد بهذا الحديث واضطرب فيه - 00:01:40

والاضطراب الذي جاء في هذا الحديث انه رواه على وجوه. الوجه الاول هو هذه الرواية من حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن زياد بن زيد عن ابي جحيفة عن علي بن ابي طالب به. الوجه الثاني - 00:02:00

انه رواه عن النعمان بن سعد عن علي بن ابي طالب الوجه الثالث ان هذا الحديث رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن سيار ابي الحكم عن ابي واائل عن ابي هريرة - 00:02:20

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ جاء عن ابي هريرة من السنة وهذا منكر بطرقه. وقد اعله غير واحد من الحفاظ كالبيهقي واعله ابو داود رحمة الله حديث ابي هريرة في كتابه السنن - 00:02:40

قال وليس بالقوى. هذا الحديث منكر. ويidel على نكارةه مع اعلان عبد الرحمن ابن العبد انه لا يحتمل رواية هذا الحديث منه على عدة اوجه. وذلك انه روى الحديث روى الحديث من هذه - 00:03:00

الطرق ومثله لا يحتمل تعدد هذه الوجوه عنه. كذلك ايضاً فانه قد تفرد بهذا الحديث بقوله تحدث السرة بقوله بقوله تحت السرة. وهذا لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا - 00:03:20

سنيد الا من حديث عبد الرحمن بن اسحاق وهذا دليل وامارة على نكارةه ايضاً الحديث الثاني هو عن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى ايضاً من حديث غزواني عن ابيه - 00:03:40

قالرأيت علي ابن ابي طالب يضع يده اليمنى على اليسرى فوق سرتة هذا الحديث موقوف على علي ابن ابي طالب وقد رواه ابو داود وعبد الله بن احمد والبيهقي وغيرهم من حديث ابي بدر عن ابي طالب - 00:04:04

ابن ابي حازم عن غزواني عن ابيه عن علي ابن ابي طالب موقوفاً عليه. هذا الحديث ظاهر اسناده ظاهر اسناده الجودة. ولكن الذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الحديث - 00:04:34

هو جيد موقوفا الا انه بغير ذكر الصدر. البيهقي رحمه الله في كتابه السنن حينما ذكر هذا قال واسناده حسن حينما ذكر هذا الحديث قال واسناده حسن. اسناده حسن ولكن في هذا تفرد. أبي تفرد - [00:04:54](#)

ابي بدر بهذا الحديث عن عبد السلام عن غزوان عن ابي طالب فيه نظر وخالفه وفي ذلك وخالفه في ذلك من هو اوثق منه. روى هذا الحديث ابن ابي شيبة في كتابه المصنف عن وكيع ابن الجراح - [00:05:14](#)

ورواه ابو داود والبيهقي من حديث مسلم ابن ابراهيم. كلاهما عن ابي طالوت عبد سلام ابن ابي حازم بهذا الحديث ولم يذكرها على صدره. وانما قال اليمنى على اليسرى وانما قال - [00:05:34](#)

اليمنى على اليسرى ولم يذكرها الصدر ولم يذكر السرة ايضا وهذا يدل على ان الحديث ليس بمحفوظ بذكر الموضع. وان من تكلم عليه من العلماء بالجودة - [00:05:54](#)

او الحسن فننظر الى اسناده مجردا من حديث ابي بدر به. والصواب في ذلك والصواب في ذلك ان هذه زيادة الواردة في هذا الحديث وهي انه يضع يده اليمنى على اليسرى فوق سرته ليست بمحفوظة ليست بمحفوظة - [00:06:14](#)

وهنا مسألة وهي ما يتعلق بمسائل الكلام على الموقفات. وهل الموقفات الكلام عليها؟ كالكلام على المرفوعات عند الائمة رحمهم الله او لا ينبغي ان نعلم ان الائمة يشددون في امور المرفوعات اكثر من غيرها باعتبار ان الوهم ان الوهم يرد - [00:06:34](#)

وفيها اكثر وانما قلنا ان الوهم يرد فيها اكثر ان الرواية انما يروون الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان استطاعوا ان يرفعوه رفعوه. واذا تيقنوا انه عمن دونه رواه عن من دونه من غير تردد او نسبة الى الى من هو - [00:06:54](#)

اعلى فاعلى شيء يطمح ان يسند اليه الراوي هو النبي صلى الله عليه وسلم. واما من دونه فالصحابة والتابعون فالتردد في ذلك التردد في ذلك قليل التردد في ذلك قليل ولهذا العلماء - [00:07:14](#)

يشددون في امور المرفوعات ما لا يشددون في غيرها. كذلك ايضا فان الرواية يتشفوفون بالاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم ويضعف التشوف كلما قصرت الرواية. على الراوي بحسب فضله وزمنه وفقهه وامامته - [00:07:34](#)

الاسناد الى الخلفاء الراشدين يختلف عن غيره. ولهذا نقول ان الكلام على الموقفات ينبغي النظر اليه من جهاد. منها الى منزلة من وقف عليه اذا كان من العالية والذي وقفه من دون بمعنى انه كلما تأخر الواقف الواقف للاسناد على ذلك - [00:07:54](#)

وجعله مقطوعا على من دونه فنقول كلما بعد الواقف فكان من جملة اتباع التابعين او من صغارهم او قليل الرواية ومن يوقف عليه هو ابو بكر فهذا اماراة على اهمية التشديد فيه لماذا؟ لأن هذا - [00:08:14](#)

الضعيف او هذا او قليل الرواية او من كان متأخرا يتشفوف بالاسناد الى ابي بكر كتشوف الكبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا نقول ينبغي النظر الى جهتين في امور الموقفات. الامر الاول هو ان ينظر الى الموقف علىه - [00:08:34](#)

وقيمه الامر الثاني ان ينظر الى الواقف ومنزلته وزمنه. فاذا كانت المدة بعيدة متباعدة بينهما اهميته في الرواية قليلة اهميته في الرواية قليلة فانه يتشفوف في الرواية الى ابي بكر كما - [00:08:54](#)

بالرواية الى النبي صلى الله عليه وسلم الكبار. وذلك لان الكبار الفقهاء يعلمون انه لا حجة بقول احد الا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما من دونهم فانهم يتسببون بالمرجو عن الصحابة كابي بكر وعمر ونحو ذلك. فيسندون اليهم - [00:09:14](#)

ويررون عنهم الاقوال الفقهية وكذلك الروايات. ولهذا ينظر الى جهات منها ما يتعلق باللفظ والسيق منها بذات الراوي كذلك ايضا ربما ما يتعلق ما بيلد ذلك الراوي. وثمة قرائن اخرى - [00:09:34](#)

ليس هذا محل بسطها وهي بحاجة الى مجلس منفصل بالكلام على مناهج الائمة في ابواب الموقفات. كذلك ايضا ثمة ائمة يعتقدون برواية الموقف اكثرا من غيرهم. وهم يعلمون الناظر بسبعين كتب الموقفة. فلهم ذكر كثير في الموقفات - [00:09:54](#)

وذكرهم في الموقفات دون ذلك وان لم يعدم. وغالبا ان من يروي الموقفات يروي المرفوعات. ومنهم من يروي الموقفات معروفة برواية الموقف عن فرد معين وان لم يباشره بالرواية فروي عنه بواسطة ولكنه لا يروي المرفوع - [00:10:14](#)

وهذا كثير مثلا من اهل الكوفة الذين يوقفون على عبد الله ابن مسعود ويهتمون بروايتها. فاذا رروا عنه مرفوعا عن اي زاد عن ذلك

فهل هذا مما يعل به ام لا؟ نقول ان للموقوفات ائمة - 00:10:34

يضبطون وللمرفوعات ائمة ائمة يضبطون. ولهذا نقول ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان يحكم على الموقوفات ان يضبط الذين يعتنون بالموقوفات في كل بلد سواء في مكة او في المدينة او كان ذلك في العراق او في الشام او في مصر او غيرها او غيرها من -

00:10:54

بلدان من بلدان الرواية. ولهذا نقول ان هذا الحديث هو حديث علي ابن ابي طالب الموقوف عليه هو في ذاته حسن وجيد. الا ان ذكر وفوق السرة فيه ليست بمحفوظة ليست بمحفوظة لماذا؟ لانه قد تفرد بها ابو بدر عن ابي طالب عبد السلام -

00:11:14

ابي حازم وتفردته في ذلك مخالف لرواية السقات وهو وكيع ومسلم بن ابراهيم كلامهما يرويانه عن ابي طالب ولم يذكرا ولم يذكرا فوق فوقة السرة كذلك ايضا من القرائن ان راوي الحديث غزوان الذي يرويه عن ابيه عن علي ابن ابي طالب -

00:11:34

هو قليل الرواية وهو وهو كوفي قليل الرواية وهو كوفي وهو جد محمد ابن فضيل محمد ابن فضيل اسمه محمد ابن فضيل ابن غزوان. وهو الذي يروي عنه ابو طالب. عن -

00:11:54

غزوان عن ابيه عن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى فهو كوفي يروي عن ابيه وابوه له صلة بعلي ابن ابي طالب فروي عنه ذلك لم يأتي هذا الا من طريق ابي طالب ابي طالب عن ابي طالب عبد السلام ابن ابي حازم عن غزوان عن ابيه عن ابيه -

00:12:14

عن علي ابن ابي طالب موقوفا موقوفا عليه. وهذا هو عمدة من قال بان وضع اليدين على الشمال يكون فوق فوق السرة. ومنهم من يقول ان اصح شيء في الباب هو هذا هذا الثالث -

00:12:34

اصح شيء في الباب هو هذا الثالث الموقوف. من جهة الاسناد نعم من جهة الاسناد نعم ولكن من جهة من جهة العلل فانه مما يتوقف في هذه في هذه الزيادة. الحديث الثالث هو حديث عائشة -

00:12:54

يرضون الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف هذا الحديث اخرجه الامام احمد في كتابه المسند وكذلك الترمذى وابن ماجه من حديث معاوية ابن هشام عن سفيان الثورى عن اسامة بن زيد -

00:13:14

وقد تبرد بهذا الحديث معاوية ابن هشام تفرد بهذا الحديث بهذا اللفظ معاوية بن هشام في روايته عن سفيان الثورى عن اسامة بن زيد عن عثمان ابن عروة ابن الزبير. عن ابيه -

00:13:44

عن عائشة عليها رضوان الله تعالى هذا الحديث منكر وقد انكره الحفاظ كما انكره كما البيهقي رحمه الله وانكره كذلك ابن عدي وغيرهم. وهذا الحديث خلق فيه معاوية بن هشام في روايته عن سفيان -

00:14:04

في ذلك جماعة من الرواية على اختلاف عندهم. خالقه عبدالله ابن الوليد كما رواه الامام احمد في كتابه المرسل. وخالقه في ذلك عبد الرزاق كما في كتابه المصنف وخالقه في ذلك يزيد كما رواه البيهقي كلهم يرونه عن سفيان ويقولون في ان الله وملائكته -

00:14:24

يصلون على الذين يصلون الصفوف على الذين يصلون الصفوف. وجاء في رواية عبد الرزاق في كتابه المصنف ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول على الصف الاول. وللفظ عبد الرزاق لهم صواب -

00:14:44

لذلك هي رواية عبدالله ابن الوليد ويزيد كلامهما عن سفيان ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف وهذا الحديث حسنة وقوى بعض العلماء بلفظ ميامن الصفوف على ميامن ميامن الصفوف وذلك -

00:15:04

في نظر من وجوه الوجه الاول في مخالفة هؤلاء الرواية لمعاوية ابن هشام الامر الثاني انه قد رواه جماعة يتبعون فيه سفيان يرونه عن اسامة بن زيد عن اسامة بن زيد به ولا يذكرون فيه ميامنة الصف وانما يقولون ميامن -

00:15:24

ويقولون الذين يصلون الصفوف. رواه عنه جماعة. كعصمة وكذلك عبيد الله عبيد الله ابن عبد الرحمن كما رواه العنوي البيهقي وغيرهم يروونه عن اسامة بن زيد بهذا الحديث ويجعلونه بلفظ ان الله وملائكته -

00:15:44

ملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف. وهذا وهذا اللفظ هو الارجح. اخرج البيهقي اخرج ابن حبان في كتاب

الصحيح من حديث حسين عن سفيان الثوري عن اسامة ابن زيد عن هشام ابن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

00:16:04

عليه وسلم وهذا الاسناد غلط وذلك انه جرى على الجادة هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة تقدم معنا ان الحديث رواه جماعة كما رواه عبدالله ابن الويلد وكذلك يزيد. يرويه كذلك عبد الرزاق يروونه عن - 00:16:24

عثمان يرونه عن عثمان بن عروة. وجاء في بعظ الطرق عبد الله بن عروة.اما ذكر هشام فهو الجادة ذكر هشام فهو الجادة. جاء بوجه عند ابن حبان في كتابه الصحيح من حديث حسين عن سفيان الثوري عن اسامة ابن زيد عن هشام ابن عروة عن - 00:16:44
ابيه عن عائشة ذكر هشام ذكر هشام فيه نظر الجادة عند العلماء من سلتها في الغالب وخالفه غيره فان هذا اماراة على واذا جاء وجرى على الجادة ولم يخالفوا غيره فهي الجادة المطروقة ولا يعل ولابذلك واذا خالفه غيره ولو كان دونه - 00:17:04
فان هذا من امور الاعلان. الجادة معلومة عبد الله. تعرف الجادة؟ ما هي الجادة فالطريق المعتاد الجادة الطريق المعتاد.

يسموها يسميها العلماء الجادة. ويسمونها الفلكة. المجرة - 00:17:24

والجادة والفلك والمجرة هي اثر الانسان وجرته في الارض الانسان اذا ذهب الى موضع يذهب الى مسجد من بيته الى المسجد او من متجره او من عمله له طريق معتاد يقال هذه مجرة او جرة فلان او جرة الدابة ونحو ذلك. المجرة اذا سلتها الانسان -

00:17:44

في كلامه جرى عليها الوهم والغلط اذا كان الانسان ساهيا او ناسيا يجري على ملفوظه الدائم الذي يقوله الانسان فاذا خالفه غيره دل على ان غيره منتبه وهو جرى على الجادة لانه لا ينتقل الانسان على الجادة الا متنذكر كحال الانسان اذا ذهب الى مسجده اذا -

00:18:04

خرج من بيته وهو ساهي يذهب الى ماذا؟ يذهب الى طريقه المعتاد المجرة اذا كان اذا كان متوقف لديه الذهن يذهب الى ما لا يذهب الى طريقه المعتاد. اذا ذهب الى غير طريقه الى غير طريقه فتعلم ان هذا طريق - 00:18:24

ليس معتاد فرأيت فلان في حي كذا يمشي في الطريق هل يمكن ان تقول انه ساهي؟ لا الشاهي هو الذي يسير الى طريق معتاد ذهب اليه ولهذا الانسان ربما يخرج في سيارته وهو سائي - 00:18:44

تفاجأ انه سلك الطريق المعتاد وله حاجة اخرى. وله حاجة اخرى. ولهذا العلماء في امور الانسان في امور الرواية من سلك المجرة من سلك المجرة وخالفه غيره اصوب منه. غيره اصوب منه لانه خالف العادة ولا يخالف العادة الا - 00:19:04

ولا يخالف العادة الا قاصد غير العادة الا من قصد غير غير العادة. هذا الحديث في بهذا اللفظ هو منكر في قوله ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصحف. هل ثمة احاديث في الباب؟ جاءت في هذا اولا في هذا الحديث في قوله - 00:19:24

في قوله ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصحف. جاء بهذا اللفظ عند الطبراني في كتابه المعجم وهذا الحديث الرابع وهذا الحديث الرابع جاء عند الطبراني في كتابه في كتابه المعجم - 00:19:54

بالعدل في كتابه الكامل من حديث عصمة ابن محمد السالمي عن موسى ابن عقبة عن قريب مولى عبد الله ابن عباس عن عبد الله ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصحف. هذا الحديث حديث منكر تفرد به عصمة ابن محمد السالم - 00:20:14

تفرد به عصمة ابن محمد السالمي عن موسى بن عقبة عن قريب مولى عبد الله ابن عباس وعصمة ابن محمد منكر الحديده ولا يحتاج به انكر عليه حديثه ابن عدي في كتابه الكامل قال حديثه غير محفوظ وهو منكر - 00:20:34

وهو منكر وهو منكر الحديث. وهذا الحديث منكر من وجوه. منها ان هذا الحديث تفرد به عن عبد الله ابن قريب مولاه وهو حري بتبرد ثقته وجلالته وقربه منه تفرد به عن كريب موسى ابن عقبة وموسى - 00:20:54

ابن عقبة تبرد في امور الاحكام وان كان من الائمه الحفاظ في امور المغازي وله ابواب ايضا في امور رواية لكن مثل هذا الحديث لقريب اصحاب اجلة يعتقدون بفهمياته وتفرد عصمة بن محمد السالمي بهذا الحديث عن موسى بن عقبة مع كثرة اصحابه ايضا الذين

سواء ما كان في امور الاحكام او ما كان ايضا في امور السيد والمغازي مما يستنكر مما يستنكر عليه. كيف وعصمة ابن محمد السالمي هو منكر منكر الحديث في ذاته. منكر الحديث في ذاته ولا يحتاج ولا يحتج بحديثه. ولهذا نقول ان هذا الحديث - 00:21:34 حديث منكر منكر مردود. الحديث الخامس نعم كيف متى منعت؟ لا نحن نحشذ هذا اتهاما لعثمان. نحن نحشذ هذه العلل في الطبقات كلها اتهاما لعصمة واضح؟ انا نقول تفرد به تفرد به منصف العقبة عن قريب. ولا يقبل هذا لا يجري هذا. يعني لو كان -

00:21:54

صحيح رواه عصمة وقبلنا عصمة وجدنا امر اخر يرجعنا الى عصمة يعني سلكت بنا يا عصمة طريقا ما ينبغي ان تذكر لنا مثل هذا هذا الامر. يعني كانه يقول اذهبوا طريق معبد. عصمة يقول طريق معبد ثم ذهبنا وجدناه مغلق. نرجع الى من - 00:22:36 نرجع الى عصمة ولها نعل في هذه الطبقات كلها حتى نحمل عصمة حتى نحمل عصمة وهذا امور الغرابة والتفرد في كل طبقة حينما نرد لا نزيد ذات الرواية بعنه وانما نزيد ان - 00:22:56 احشد الدلة ضد من؟ ضد عصمة وهذا من قرأ الاتهام في امور الجنایات كذلك ايضا في امور في امور العلل. والحديث الخامس في هذا هو حديث ابي برز الاسلامي - 00:23:16

عليه رضوان الله انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام في المقام. والا فعن يمينه. هذا الحديث اخرجه في كتابه المعجم من حديث عمران ابن خالد الخزاعي في حديث عمران - 00:23:36 ابن خالد الخزاعي عن العلاء ابن علي عن ابيه عن ابي برز الاسلامي الحديث معمول علل العلة الاولى هو تفرد عمران ابن خالد الخزاعي بهذا الحديث وهو من لا يحتاج به وهو مطروح - 00:24:06

العلة الزانية مولاه العلا ابن علي وهو مجهول لا يعرف. وهو مجهول مجهول لا يعرف هل علاء ابن علي عن ابيه؟ عن ابي بربة وابوه ايضا مستور وابوه ايضا مستور. هذه علل متسلسلة في الاسناد. في هذه الطبقات - 00:24:26

ثلاث توجب رد الحديث وعدم قبوله. فاوردہ الطبراني في كتابه المعجم لغرابتہ ونکارہ اسنادہ. لغرابتہ ونکارہ اسنادہ وثمة علة ضئيلة مجنبۃ في هذا وهو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان استطعت ان تكون خلف المقام مقام - 00:25:05 الامام والا فعن يمينه والا فعن يمينه. تخيل هذا الامر بالاستطاعة في اشارۃ الى مسأله الى مسأله والتشديد مسأله التحری والتشدید. وهذا يظهر في تمام الحديث قال وكان ابو بكر وعمر على ذلك. وكان ابو بكر وعمر على ذلك. يعني على هذا الامر جرى عملهم عليه - 00:25:25

وهذا مما يؤيد النکارة ان مثل هذا الامر والتشدید في میمنة الصف لو كان امرا مشهودا في زمان النبی عليه الصلاة والسلام على هذا التشدد في قوله ان استطعت لم لا كان ينبغي ان يستفيض ينبغي - 00:25:55

ان يستفيض خاصة انه ذكر النبی عليه الصلاة والسلام وقيده بامرہ ما استطعت قال وكان ابو بكر وعمر على ذلك. المدة كلما العمل اذا حکی لمدة طويلة ينبغي ان يحكى اکثر من جهة العدد لان الذي عاشه قوم فذکر - 00:26:15

خلافة ابی بکر ثم ذکر خلافة عمر بن الخطاب انه كان على هذا على هذا الامر. والعمل اذا حکی في زمان فلان لا طلب كثرة الرواية النقلة لمثل هذا لمثل هذا العمل. ولهذا نقول ان مثل هذه الرواية - 00:26:35

العمل فيها ظاهر انه مستفيض. ظاهر انه مستفيض وعليه عمل الخلفاء يعني توافقا الامر على توافقا الامر على ذلك ينبغي ان نطلب استفاضة من جهة الرواية. بل نطلب استفاضة - 00:26:55

استفاضة من جهة الرواية. واذا لم نطلب استفاضة من جهة الرواية ينبغي ان نطلب السلامۃ من المخالف. السلامۃ من من المخالف ولا يوجد سلامۃ من المخالف لا يوجد سلامۃ من المخالف في هذا الامر خاصة عند الفقهاء من التابعين في مسأله -

00:27:15

في مسأله میمنة میمنة الصف والتشدید عليها كما في النص. ولهذا جاء في بعض الروايات عن بعض السلف كالحسن وابن سيرین

الراشد انهم كانوا يصلون في ميسرة المسجد كما روى عبد الرزاق في كتابه المصنف - 00:27:35

عن معلم ابن راشد قال اخبرني من رأى الحسن وابن سيرين يصلون في ميسرة المسجد لأن بيوتهم ناحية الميسرة. قال عبد الرزاق ورأيت معمر يصلني في ميسرة المسجد. في ميسرة المسجد. يعني انهم لا يتتكلفون - 00:27:55

الاتيان الى الميمونة فاذا كان باب مسجده من جهة الميسرة صلى جهة جهة الميسرة ولو كان مثل هذا المعنى في مسألة الاستفاضة لاما في ذلك لكان الامر في ذلك مستفيضا لكان الامر في هذا مستفيضا ولها تجد - 00:28:15

في كلام العلماء من الصحابة وكذلك ايضا من التابعين عدم التشديد في هذا الامر مما لا يناسب سياق هذا الحديث في قوله ان استطعت ان استطعت ومعلوم ان عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى ومن اشد في ذلك الناس في ذلك وفي يده الدرة يضرب بها ولم يثبت عنه عليه رضوان الله تعالى في هذا الباب في هذا - 00:28:35

الباب شيء. ولهذا نقول ان هذا الحديث ان هذا الحديث منكر. الحديث فيها باع هو حديث عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما - 00:28:55

ميسرة الصفة تعطلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في ميسرة المسجد فله فلان من الاجر. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة في كتابه السنن. وغيره من حديث - 00:29:15

من حديث الليث ابن أبي سليم النافع عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث حديث منكر هذا الحديث حديث منكر وذلك لتفرد ليث ابن أبي سليم به عن نافع - 00:29:35

نافع مولى عبد الله ابن عمر له اصحاب كبار يرون عنه يرون عنه حديثه. هم اعلى وارفع وافقر واوثق من من ليث ابن أبي سليم وليث ابن أبي سليم هو ضعيف في ذاته لا يحتاج لا يحتاج به لا يحتاج به. ولهذا نقول ان هذا الحديث - 00:29:55

منكر من جهة الاسناد منكرا من جهة الاسناد ومنكر ايضا من جهة من جهة المتن. واما متنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك للعامة لعامة الناس قال من صلى في ميسرة المسجد فله كفلان من الاجر - 00:30:15

هذا اشارة الى ان الذين يسمعون الجميع جميع من حضر المسجد وفيهم من النقلة الذين يهتمون بالاجر بادنى ما في هذا الحديث من الاجر ومع ذلك لم يروى في هذا الحديث الا ليث ابن أبي سليم عن نافع عن عبد الله ابن عمر وهذا اماره على على - 00:30:35

لا نكارته عمارة على نكرته وعدم وعدم قبولها. ولهذا نقول ان هذا الحديث منكر من جهة الاسناد ومنكرا ايضا من جهة من جهة المتن. الحديث السابع هو حديث ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى - 00:31:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسطوا الامام وشدوا الخل. هذا الحديث رواه ابو داود في كتابه السنن ورواه البيهقي من حديث بشير ابن خلاد عن امه عن محمد بن كعب - 00:31:25

القرظي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وسطوا وسد الخل هذا الحديث حديث منكر حديث منكر مجندا معلوم اسنادا. اما عنته من جهة الاسناد فانه تفرد به بشير بن خلاد. عن امه وبشير بن خلف - 00:31:45

مجهول الحديث مجهول الحديث وامه واسمها امة الحق بنت يمين وهي مجھولة ايضا لا تعرف وهي مجھولة ايضا لا تعرف روي عن محمد ابن كعب القرظي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ففي الحديث مجھولان في الحديث - 00:32:17

مجھولان بشير ابن خلاد وامه واما من جهة النكارة النكارة في ذلك ان النبي الله عليه وسلم فيما ينسب اليه هنا في قوله وسطوا الامام يلزم من ذلك يلزم من ذلك نكارة - 00:32:45

كل ما جاء في هذا الباب في مسألة اليمين في مسألة اليمين فانه ينبغي ان تستوي الجهتين ان تستوي الجهتين في هذا الامر والا يكون ثمة ثمة تأكيد على حرص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميمونة - 00:33:05

فاذا كان الانسان خلف الامام ينبغي ان يأتي الاثنين واحد عن يمينه وواحد عن يساره لا خيار لا خيار في ذلك لأن في ظاهر الخبر في

قوله وسطوا الامام. ولو زادت ناحية على اخرى ولو زادت ماحية على اخرى لكان - [00:33:25](#)

هذا مخالف للحديث ولو كان في فضل في فضل ميمونة ميمونة الصف. ومما يرده ايضا ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ثابت ابن عبيد علي ابن البراء عن البراء بن عازب علي رظوان الله قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احبينا ان تكون عن يمينه - [00:33:45](#)

احبينا ان تكون عن يمينه. هذا الحديث في صحيح الامام مسلم وهو اصح شيء جاء جاء في ميمونة الصف. وفي قوله احبينا ان تكون عن يمينه اذا صلينا خلف رسول الله احبينا ان تكون عن يمينه هذا يقوله البراء لابنه يقوله لابنه - [00:34:05](#)

في سياق استحباب ان يكون الانسان خلف الامام او خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وخلف النبي عليه الصلاة والسلام عن يمينه وهذا فيه اشارة الى استحباب ان يلتفت الامام او التفاته او اكثر التفاتاته عن يمينه. لانه يلتفت - [00:34:25](#)

ينصرف الى الناس فيحبون ان يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فكانوا على ذلك. كذلك ايضا فان التسلیم قيمة اول ما يسلم [الانسان يسلم عن يمينه فيحبون ان يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ان يلتفت النبي عليه 00:34:45](#)

الصلاه والسلام اليه. ولهذا جاءت نسبة ذلك الى النبي عليه الصلاة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله. احبينا ان عن يمينه وما قالوا ذلك مثلا في الامام في خلافة ابي بكر او في خلافة عمر ونحو ذلك وانما قيدوها بذلك مما يدل على ان الامر - [00:35:05](#)

على ان الامر انما هو محبة تقع في نفوس الصحابة هل يؤخذ من ذلك اقرار؟ النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو [الاستحباب نقول جاء عند ابي شيبة من حديث عطا عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص 00:35:25](#)

انه قال افضل الصلاة خلف افضل الصلاة المقام يعني خلف الامام ثم ميمونة الصفة موقوف على عبد الله ابن عمرو وهو موقوف على [عبد الله ابن عمرو. وهذا الحديث اصح ما جاء في هذا الباب 00:35:45](#)

حديث واثر حديث واثر وهذا دليل على افضليه افظليه الميمونة ولكن هل هي باطلاق؟ نحن ظاعفنا الاحاديث التي جاءت فيما سبق في تفضيل الميمونة بالاطلاق تفضيل الميمونة بالاطلاق. اذا قلنا بالخصوص السابقة ان الله وملائكته يصلون على ميمون الصفوف - [00:36:05](#)

او ما جاء بالتأكيد فان استطاعت فعن يمينه يعني في ذلك ان الدنو من الامام لا معنى له ان الدنو من الامام في ذاته لا معنى له في [قول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح قال ليبني منكم اولو الاحلام والنھي 00:36:35](#)

الاحلام البالغون والنھي العقول اصحاب العقول. يعني الرجل البالغ الكبير وهذا اذا كان في امر الصلاة فانه في اذا كان في امر الصلاة وهذا يؤخذ منه انه ينبغي للانسان اذا كان اذا كان وجيها او سيدا الا يجعل حوله - [00:36:55](#)

لا يجعل حوله صغار او لا يجعل حوله مثلا من كان ضعيفا فانه ربما لا يستدرك عليه في حال غلطه او ربما لا ينبهه على امر ينبغي ان يكون عليه وهذا في حال النبي عليه الصلاة والسلام في امر الصلاة لماذا؟ في حال امر الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:15](#)

لا يختار من خلفه في حال في حال الصلاة بخلاف مجالسه واستقباله للناس هو الذي يختار من يأتي معه ولهذا قال النبي عليه الصلاة [عليه الصلاة والسلام كلاما عاما قال ليبني منكم اولو الاحلام والنھي. وهذا 00:37:35](#)

يدل على ان من كان قريبا من الامام ولو عن يساره افضل من من عن يمينه بعيدا افضل من عن يمينه بعيدا وهذا يرد ماذا؟ يرد الاحاديث المطلقة في فضل ميمونة الصفة يعلوها. في فضل ميمونة الصف مطلقا. ويعلها وكذلك ايضا - [00:37:55](#)

يفسر ما جاء في حديث البرأ في قوله كنا اذا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احبينا ان تكون عن يمينه ان المراد بذلك هي محبة قلبية تقع في قلب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي لا يقرهم عليها على الاطلاق وانما يحثهم على - [00:38:15](#)

ان يكونوا دونهم. فظاهر النصوص ان من كان قريبا من النبي عن يساره الثاني والثالث والرابع افضل من العاشر عن يمينه افضل من العاشر عن يمينه ولو اخذنا باطلاق ما جاء في حديث البراء بفضل الميمونة على الاطلاق لكان افضل الناس من كان في اخر الصف

عن من كان عن ميسرة الامام في الثاني والثالث والرابع والخامس ونحوه ونحو ذلك فبقدر البون يكون حينئذ يكون ظهور الاعلان في هذه الاحاديث ولهذا نقول ان الفضل في ذلك هو ان يكون الانسان قريبا من الامام. فاذا وجد الانسان - 00:38:55 يصلي وخلفه صف. ثم هذا الصف من جهة الامام عن يمينه عشرة. وعن يساره ثلاثة ايهها افضل؟ الرابع الافضل ان يكون رابعا عن يساره افضل من ان يكون عاشرا وزیادة عن يمينه - 00:39:15

لماذا؟ لظهور النص في قوله عليه الصلوة والسلام ليلن منكم اولى الاحلام والنهى اي ان قر القربى من الايمان مطلب. وانما فضل القرب لمعانى ما يتعلق في ذلك بالاقتداء بالامام والنظر اليه. كذلك ايضا ما يتعلق بمعرفة سهوه وغلطه اذا سهى. فربما نسي شيئا اية - 00:39:35

او ربما او ربما سهى عن سجدة او رکوع ونحو ذلك فينبهه من خلفه فاذا كان من خلفه من الجاهلين او ربما من الصغار لم يدرك لم يدرك الامام موضع الخطأ. فانتشر الخطأ في الناس او ربما الجان او بطلت صلوات الناس - 00:39:55
بسبب تعطيل هذه بسبب تعطيل هذه السنة. ولهذا تجد ان عمل السلف يا كاد يكون عليه الاطباق انهم يفضلون الذنوب ومن الامام. يفضلون الذنو من الامام والمقام. وهذا محل اطباق - 00:40:15

ثم بعد ذلك يأتي مرتبة مسألة الميمنة. اذا كيف نضبط الميمنة؟ نقول الميمنة افضل من الميسرة اذا استويا الميمنة افضل من الميسرة اذا استويا. والميسرة افضل من الميمنة اذا قربت من الامام. اذا - 00:40:35
اذا قربت من الامام وهذا اظبط الاوصاف لمسألة لمسألة يمين الصف والشمال يمين الصف وشماله - 00:40:55